

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم التي تطورت مع تقدم المجتمع والعلوم. يمكن تفسير تعلم اللغة العربية على أنه محاولة لتعليم الطلاب تعلم اللغة العربية مع مدرسين من خلال تنظيم عناصر مختلفة للحصول على الأهداف المراد تحقيقها.

في اللغة العربية نفسها، ليس حسب فروع علوم متنوعة في الأدب العربي، بل لها منهجية خاصة بها تستخدم كأداة للبحث والتطوير في العلوم. وكذلك، اللغة العربية هي لغة قادرة على احتياجات المستخدمين واستيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات.¹ تطبيق اللغة العربية في مناهج التعليم، لتوجد اللغة العربية عددا من الفروع منها الحوار والقواعد (النحو والصرف) ومطالعة المفردات والإنشاء والإملاء والمحفوظات والترجمة والبلاغة.

إذا تقسم مهارات دراسة اللغة العربية على أساس الفهم اللغوي، يمكن تعيين مهارات دراسة اللغة العربية في أربع مهارات لغوية، وهي: (١) الاستماع، (٢) الكلام، (٣) القراءة، (٤) الكتابة. ومع ذلك، إذا كانت مرتبطة بدراسة المختلفة التخصصية الأخرى، فإن دور اللغة العربية ووظيفتها

¹ سعيد صبار، المصطلح في خيار اللغوية وسماة الحضري، (قطر، كتاب الأمة، ٢٠٠٠)، ص ١٢.

لها مجالات مهمة للدراسة، مثل منهجية تدريس اللغة العربية، و وسائل تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا تعليم اللغة العربية، ومنهجية البحث في اللغة العربية مع توضيح النهج الارتباطية والاستكشافية، وبالنهج التجريبي، فإن وجود اللغة العربية قادر في شكل نماذج واتجاهات للاهتمام تطويرها.

التعلم في الحقيقة يرتبط بكيفية بناء تفاعلات جيدة بين عنصري المعلم والطلاب. يمكن وصف التفاعل الجيد من خلال الموقف حيث يمكن للمعلم أن يجعل الطلاب يتعلمون بسهولة ويتمون تحفيزهم من خلال إرادتهم لتعلم ما هو موجود في المناهج الدراسية حسب احتياجاتهم.

وكذلك، تعلم اللغة بشكل أساسي هو تعلم التواصل، يمكن أن تؤدي عملية التعلم إلى زيادة قدرات ومهارات الطلاب في التواصل، شفها وكتابيا، لا سيما في مهارة الكلام. ولذلك أيضا، يجب أن يحاول كل درس، وخاصة التعليم الديني، وصف القيم الواردة في المنهج وربطها بالواقع الذي يحبط بالطلاب.²

في سياق تعليم اللغة العربية، مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار وآراء ومشاعر للشخص الآخر. بالإضافة إلى ذلك، تعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يجب أن يفهمها الطلاب، وهي من الأهداف الرئيسية لمعلمي اللغة الأجنبية. قال فاليت في فتحي علي يونس، إنه منذ أكثر من ٢٠ عاما، كان أحد العوامل التي حرصت الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية هو القدرة

² Ahmad Munjih Nasih, Lilik Nur Kholidah, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Bandung : Refika Aditama, 2009), h.85.

على التواصل مع المتحدثين باللغة التي كانوا يتعلمونها، بما في ذلك التواصل الشفهي.^٣

ثم كقول فاليت، قال محمود كامل النقى إن الحاجة الملحة لمهارات التحدث في سياق تعلم لغة أجنبية تمكن رؤيتها في الجوانب المنطوقة للغة نفسها، جانب التحدث هو الجانب الرئيسي في منهج تعلم اللغة الأجنبية. في الواقع، يعتبر معظم ممارسي تعلم اللغات الأجنبية أن إتقان التحدث هو الهدف الرئيسي لبرامج تعلم اللغة الأجنبية.^٤ على الرغم من أنها تعتبر لغة أجنبية من قبل الشعب الإندونيسي، اللغة العربية ليست غريبة على آذانهم، وخاصة المسلمين. ولكن، لا يزال معظمهم يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة دينية فقط، لذا فإن تطورها يقتصر على المجتمع المسلم الذي يعمق معرفتهم الدينية.^٥ بالإضافة إلى ذلك، تلعب اللغة العربية دورا مهما في العلاقات الإنسانية للبالغين الذين دخلوا عالم عوامة المعلومات والاتصالات. لذلك من الواضح أن أهمية تعلم اللغة العربية ليست فقط للدين ولكن أيضا للعلاقات الاجتماعية بين الناس وحتى بين الأمم. لقد اعترفت اللغة العربية رسميا من قبل الأمم المتحدة (الأمم المتحدة) كلغة دولية عالمية في عام ١٩٧٣. وهذا يثبت أن اللغة العربية تدور دورا

^٣ فاتح على ومحمد يونس عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجنبية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص ١٦٨

^٤ محمود كامل النقا، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة الأخرى : اساسه ومدخله وطرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ص ١٥١

^٥ Asep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Cet. 11; Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h. 1.5 Azhar Arsyah.

مهما كوسيلة اتصال على المستوى الدولي. اللغة العربية مثيرة للاهتمام بشكل للتعلم ليس بسبب الدينية فقط، ولكن أيضا بسبب الخلفية التجارية والسياسة والتعليم.⁶ فلذلك، من الناحية التربوية، تعلم اللغة العربية هو أمر مهم للغاية من خلال الاستراتيجيات و المناهج الأحسن، إبداعا و ابتكارا بحيث يمكن تحقيق المهارات اللغوية المحققة بطريقة حقيقية، وخاصة المهارات في مجال الاتصال باللغة العربية.

إتقان اللغة العربية مطلب مهم لنجاح الأفراد والمجتمع والشعب الإندونيسي في الاستجابة لتحديات العصر على المستوى العالمي. يمكن الحصول على إتقان اللغة العربية من خلال برامج مختلفة. ولذلك، فإن إتقان مهارات اللغة العربية هو رأس مال فكري لكل هيئة تدريس عربية في تطوير المواد التعليمية وطرق تعلم اللغة العربية بفعالية وكفاءة. يمكن تحقيق أحد أحدث نماذج تعلم اللغة العربية من الطريقة الاتصالية.

في الأساس، الطريقة الاتصالية هي طريقة لتعلم اللغة تركز على التعلم على إتقان مهارات اللغوية بدلا من إتقان الهياكل اللغوية.⁷ من بعض مؤيدي هذه الفكرة هم: خبراء التعلم البريطاني كريستوفر شاندين وهندري ويدوسون، اللغويون البريطانيون جون فيرث وماك. هاليداي، عالم اللغويات الاجتماعية الأمريكية ديل هايمز والفلاسفة الأمريكيين جون أوستن وجون سيرلي.⁸

⁶ Abdullah Mu'in, Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia, (Jakarta: Al-Husna Baru, 2004), hlm.40

⁷ عبد الله بن غالي وصالح بن نصر الشويخ، تطوير مناهج تعليم اللغة، فدف، ص

⁸ Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, loc. Cit.

في طريقة الاتصالية المرجعة هي احتياجات الطلاب والوظائف اللغوية. تسعى طريقة الاتصالية إلى جعل الطلاب يتقنون اللغة وتعتمد استراتيجية التدريس والتعلم الخاصة بالطريقة الاتصالية على طريقة تعلم المتعلم النشط. التعلم النشط هو تطور لنظرية ديوي للتعلم بالممارسة (١٩٥٤-١٩٥٢). وقد اختلف ديوي بشدة المحتفظة عند التعلم عن ظهر قلب. حتى يطبق ديوي المبادئ التي يحتاجها الطلاب للمشاركة في عملية التعلم تلقائيا / بنشاط في عملية التدريس والتعلم. وبذلك، من المتوقع أن تتحسن القدرة على التواصل الشفهي والكتابي للطلاب بشكل أكبر و أحسن. واصل باستخدام اللغة التي يتعلمونها في المواقف الاجتماعية المختلفة.⁹

لحصول طلاب نشيطين وناقدين ومبدعين، يجب أن يكون هناك تغيير في التعلم. يؤثر اختيار طرق التدريس المناسبة بشكل كبير على فعالية التدريس. كما عمل تحديده في منهج ٢٠١٣، يتم تحديد نهج التعلم الصحيح لجعل الطلاب أكثر نشاطاً وحيوية في التعلم من خلال اتباع نهج التعلم العلمي. حيث يتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطا في أي تعلم مستمر بحيث ينتج طلابا قادرين على إجراء تغييرات في التعلم الديني الإسلامي.

يحتاج تنفيذ منهج ٢٠١٣ تغييرا في نموذج التعلم، حيث يتم تدريب الطلاب على تعلم الملاحظة وطرح الأسئلة وجمع البيانات وتحليل البيانات (المنتسبين) وإيصال نتائج التعلم وهو ما يسمى بالمدخل العلمي. يجب القيام بهذا النهج ليكون قادرا على تطوير قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل

⁹ Furqanul Azies dan A. Chaedar Alwasilah, *ibid.*, h. 16-17 dan 24-25.

والتفكير الإبداعي. لتكون قادرا على تطبيق التعلم وفقا لمتطلبات منهج ٢٠١٣، يحتاج المعلمون إلى معرفة كافية بالمدخل العلمي.^{١٠}

ورد في قانون وزير التربية والتعليم والثقافة رقم ٦٥ لعام ٢٠١٣ بشأن معايير العملية أن عملية التعلم القياسي في منهج ٢٠١٣ تستخدم التعلم بالمدخل العلمي وموضوعي ومتكامل.^{١١} مع وجود القانون الوزارية المتعلقة بتطبيق المدخل العلمي، يرجى أن يتمكن المعلمون من تقديم جوهر جيد للتعلم حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد المقدمة. وبذلك، التعلم المتوقع أن يكون قادرا على ولادة أجيال دينية وتمارس ما يحصل عليه الطلاب في الحياة اليومية. حتى يتمكن الطلاب من حل مشكلاتهم الخاصة ويكونوا قادرين على التصرف بشكل مستقل لأداء الامور المعطاة من المعلمين.

يمكن أن يتأثر عدم النجاح في تعلم اللغة العربية بعدة عوامل، وهي العوامل التي تنشأ من داخل الطلاب أنفسهم وعوامل في المعلم، بما في ذلك المشاكل التي تظهر في كثير من الأحيان عند الطلاب، وهي عدم وجود تدريب شفهي مكثف بحيث يكون عدد قليل جدا من الطلاب قادرين على ذلك. للتعبير عن الأفكار وممارسة مهارات التحدث باستخدام اللغة العربية للتواصل بشكل جيد وطلاقة.^{١٢}

بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلاب أيضا عقبات في عملية تعلم اللغة العربية، أي أن المدرسين لا يزالون في كثير من الأحيان يستخدمون التعلم

¹⁰ Ridwan Abdullah Sani, Pembelajaran Saintifik untuk Implementasi Kurikulum 2013, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014). H, 7.

¹¹ Khairiah Nasution , <http://sumut.kemeng.go.id.htm> (10 Desember 2022).

¹² Abdul Mu'in. Analisis Konstratif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Jakarta; PT. Pustaka al-Husna Baru, 2014). Hlm.167.

التقليدي أو غالبا ما يستخدمون طرق المحاضرات، مما يجعل المعلم أكثر نشاطا مقارنة بالطلاب، وبالتالي يصبح الطلاب سلبيين، وبالتالي لا يمنح المعلمون الطلاب فرصًا لتطوير بشكل مستقل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن عامل المعلم يؤثر أيضا على وجود معوقات في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية، بما في ذلك قلة معرفة المعلم بإتقان مادة اللغة عند التدريس في الفصل، مما أدى إلى عدم حماسة الطلاب لتعلم اللغة العربية في الفصل، ليس ذلك فحسب، فهناك عقبة أخرى لا تزال تتمثل في قلة وقت الدراسة في المدرسة، مما يجعل من الصعب تطوير تعلم اللغة العربية على نطاق واسع بحيث تترايط كل هذه المشاكل مع بعضها البعض، وهذا يتطلب حلا شاملا ومستداما، أي باستخدام الطريقة الاتصالية و المنهج العلمي.

هناك العديد من المدارس الدينية التي بدأت في تطبيق طريقة الاتصالية بناء على المدخل العلمي في تعلمهم. المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت دماك هي مؤسسة تعليمية توفر التدريس للطلاب لتعلم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت دماك وقعت في طريق دماك فورواددي كيلا ميتر ١٠ ديمفيت ٥٩٥٧٣ ناحية ديمفيت مدينة دماك جاوى الوسطى، واساست في تاريخ ١ يناير ١٩٦٩.

مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت هي إحدى المدارس التي تطبق المواد العربية، وتجعل اللغة العربية مادة لغة أجنبية يجب أن يتقنها الطلاب، والتي تعمل كلغة الدين والعلم والتواصل. في الواقع، فيما يتعلق

بتعلم اللغة العربية، يواجه الكثيرون مشاكل أو عقبات في تعلم اللغة العربية، مثل الخلفيات التعليمية المتنوعة للطلاب بحيث يكون مستوى إتقان اللغة العربية غير متساو أيضا مما يؤثر على قدرة الطلاب على فهم المادة العربية. في المواد العربية، فإن إتقان المفردات العربية أمر ضروري للغاية في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام.¹³

بالنظر إلى المشكلات التي تحدث غالبا في تعلم اللغات الأجنبية، فقد قام الباحث بعمل ملاحظات والحديث الصحفي أولية مع مدرس مادة اللغة العربية السيدة بنت لطيفة أنما عندما تم إجراء درس مهارة الكلام كان هناك بعض الطلاب الذين فهموا بالفعل وبعض الطلاب الذين لم يفهموا. يقترح معلم المواد العربية أنه بدون مفردات كافية (المفردات)، سيجد الطلاب صعوبة في فهم قراءة النصوص أو المحادثات العربية.¹⁴

لتحقيق الجهود المبذولة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية للطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت، يحتاج من الضروري استخدام الأساليب التواصلية القائمة على المدخل علمي، ومن المهم جدا معالجة المشكلات المذكورة أعلاه بجدية على الفور من خلال دراسات متعمقة وهادفة، لأنه إذا سمح لهذا الشرط بالاستمرار، فسوف يتلاشى، فسيكون من الصعب تحقيق مثل الأمل والرؤية والرسالة والأهداف للمدرسة نور الهدى ديمفيت ديماك.

¹³ Binti Latifah, Guru Bahasa Arab MTs Nurul Huda Dempet, Wawancara, (26 Oktober 2022).

¹⁴ Binti Latifah, Guru Bahasa Arab MTs Nurul Huda Dempet, Wawancara, (26 Oktober 2022).

استنادا إلى شرح خلفية البحث أعلاه، يهتم الباحث كثيرا بمزيد من البحث من خلال أخذ العنوان : "تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢٣".

ب. أسئلة البحث

- إنطلاقا مما سبق ذكر الباحث عن مشكلة بحثه، وهي:
١. كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ؟
 ٢. كيف العوامل الداعمة و المثبطة في استخدا الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ؟

ج. أهداف البحث

- تأسيسا على أسئلة البحث يهدف الباحث هذا البحث مما يلي :
١. لمعرفة تنفيذ تعلي مهارة الكلا باستخدام الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢. لمعرفة العوامل الداعمة و المثبطة في استخدا الطريقة الاتصالية على اساس المدخل العلمي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمقيت دماك سنة الدراسة ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

د. فوائد البحث

ترجى أن تكون نتيجة هذا البحث فعالية و نافعة كما يلي:

١. في الجانب النظري: أن تكون مداخلة ومعلومة تعليمية لنشر العلو التربية وتقدمها التي تتعلق بالمدخل الاتصالي في تعلي مهارة الكلام، خاصة لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإسلامية.
٢. في الجانب التطبيقي:
 - أ) المدرسة و المدرس: أن تكون مداخلة ونموذاجا في تعلي مهارة الكلا اللغة العربية
 - ب) للتلاميذ: أن تكون نتيجة البحث مساعدة له في تنمية كفائته في مهارة الكلام
 - ج) للجامعة: أن توفر ثروة مراجع الدراسة
 - د) للباحثين الآخرين: أن يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرين في دراسته

هـ. هيكل البحث

على شكل عام يقد الباحث وصفا عاما لتحقيق مناقشة شاملة ومنهجية بحيث يسهل فهمها، لذلك سبت استخدا المنهجيات التالية في بحث الأطروحة:

صفحة العنوان التي يذكر فيها عنوان مقترح الأطروحة مرفقة بهوية الباحث، وتتابع مع الغلاف الداخلي، ثم يت إرفاق ورقة الموافقة على الاقتراح، لمساعدة القارئ على الفهم، وجدول محتويات وقائمة بالجدول يت تضمينها أيضا.

الباب الأول: يحتوي على مقدمة، تحتوي على خلفية البحث، لشرح الصورة العامة، وهذا هو أساس التفكير الذي يصبح مقدمة للباحثين لإجراء البحث. يت صياغة المشكلات المختلفة التي تنشأ لتصبح محور المشكلة في شكل أسئلة لصياغة المشكلة وجعل الأهداف والفوائد كتوجيهات لهذا البحث، ثم أسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث. الباب الثاني: وصف الأساس النظري المرتبط بالعنوان، أي القسم الفرعي من مناقشة الأوصاف النظرية. كما قا الباحث بتضمين نتائج البحوث السابقة التي تتقاطع مع موضوع هذه الدراسة البحثية. وأخيرا، إطار يحتوي على عدة نظريات قدمها الباحثون بشكل منهجي كمرجع في تحليل المشكلات في هذه الدراسة.

الباب الثالث: يشمل، طرق البحث، أنواع البحث، مناهج البحث، موضوعات البحث، مصادر البيانات، تقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: وهي نتائج البحث والمناقشة التي تحتوي على إجابات من صياغة المشكلة بناء على الملاحظة الميدانية التي ت إجراؤها مباشرة في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى ديمفيت دماك .

الباب الخامس: في شكل استنتاجات من البحوث والاقتراحات التي قد تكون مفيدة ومفيدة للقراء والأكاديميين بشكل عا ومرتبة ككلمات ختامية.

